

المقدمة

فريق العمل Team Work هو مجموعة من الأعضاء، ذوي تخصصات مهنية متنوعة، تم اختيارهم بشكل مدروس، للقيام بمهمة Task أو مهام معينة، في زمن محدد. هؤلاء الأعضاء يجتمعون معاً لتبادل المعلومات والخبرات التي تساعد على الاستجابة المناسبة المطلوبة من الفريق.

أي أن فريق العمل هو جماعة من العناصر البشرية يعملون معاً لإنجاز ما لا يمكن إنجازه في حالة عمل كل منهم بمفرده، بما يضيفي على روح العمل شيء من الاهتمام والرضا، إلى جانب المتعة في الأداء نفسه.

ففريق العمل أسلوب في العمل والإدارة قائم على أهمية التعاون المتبادل والتنسيق بين مجموعة من المهنيين ذوي التخصصات المختلفة، بما يسهم في إنجاز الأعمال المطلوبة منهم بشكل أكثر كفاءة وفاعلية.

وفرق العمل تعد أهم ركائز نجاح وتقدم المنظمات في ضوء المنافسة الشديدة بينها، وحرص كل منهم في تحقيق مستوى أعلى من الجودة Quality. فتحقيق الأهداف الآن يحتاج إلى التعاون والتكامل بين مختلف العاملين ذوي التخصصات المهنية المتعددة، وإلى قدرتهم على العمل الجماعي معاً.

إن إنساناً واحداً بمفرده لا يستطيع، مهما كانت عبقريته وقدراته العقلية والجسمية والإدارية، أن يقوم بإنجاز كل شيء بمفرده، أما فريق العمل يمكنه أن يفعل ذلك. ولهذا السبب نجد أن المؤسسات والمنشآت تزخر بأعداد كبيرة من فرق العمل التي تحمل مسميات مختلفة، مثل: مجموعات العمل واللجان وفريق المشروع وفريق البرنامج وفريق البحث..

لقد أثبتت فرق العمل الفعالة ولا تزال تثبت كل يوم كفاءتها وفعاليتها التي تتفوق بها على أداء الفرد بذاته. غير أن هذا الموضوع لم ينل ما يستحقه من اهتمام، ليس فقط داخل منظماتنا العربية ولكن أيضاً داخل معاهدنا العلمية.

هذا ويهدف الكتاب الحالي «فرق العمل الناجحة: البناء والنمو والإدارة لإنجاز المهام بشكل أفضل وأسهل» إلى إلقاء الضوء على مفهوم العمل الفريقي وخصائصه وأهميته ومراحل نموه وعوامل نجاحه وأسس إدارته..

كذلك تم توفير عدد من الاستقصاءات عن العمل الفريقي يمكن أن تساعد القارئ في تقييم قدراته ومهاراته المتعلقة باتجاهاته وسلوكياته المرتبطة بموضوع: التعاون مع الآخرين وحب العمل في فريق والقدرة على حل المشكلات والتدعيم التنظيمي والنمط القيادي للفريق...

وفي الفصل الأخير تم شرح موضوع الكتاب - بشيء من الإيجاز - باللغة الإنجليزية للدارسين والباحثين المهتمين.

ولقد تكون الكتاب من سبعة فصول هي:

الفصل الأول : الجماعة الإنسانية.

الفصل الثاني : فريق العمل.

الفصل الثالث : أنماط ووظائف فرق العمل ومراحل نموها.

الفصل الرابع : أدوار وصفات ومهارات قائد وأعضاء فريق العمل.

الفصل الخامس : مقومات ومعوقات نجاح فريق العمل.

الفصل السادس : فريق عمل إدارة الاجتماعات.

الفصل السابع : Team Work.

هذا ويمكن استخدام الكتاب لأغراض عدة مثل:

1- التعلم الذاتي والدراسة الفردية: فلقد تم تصميم الكتاب ليتمكنك من تعليم نفسك بنفسك.

2- البرامج التدريبية: يمكن استخدام الكتاب كملف تدريبي يتم توزيعه على المتدربين في برنامج تدريبي يدور حول موضوع الكتاب.

3- التدريب عن بعد: يمكن إرسال الكتاب إلى هؤلاء الذين لا يتمكنون من حضور البرامج التدريبية.

4- البحوث العلمية: يستطيع الباحثين في مجالات علم الإدارة وعلم اجتماع المنظمات وعلم النفس الإداري والصناعي ومهنة التدريب ومهنة الخدمة الاجتماعية.. استخدام الكتاب كمرجع في بحوثهم النظرية والميدانية.

هذا ولقد تم استخدام حوالي 85 مرجعاً عربياً و66 مرجعاً أجنبياً في إعداد هذا الكتاب - ما بين كتاب وبحث ومقال وترجمة ومؤتمر، هذا بالإضافة إلى عرض بعض الجداول والأشكال التوضيحية لتبسيط وشرح موضوعات الكتاب.

أخيراً ندعو الله العليّ القدير أن يستفيد من هذا الكتاب كل من اهتم بقراءته.

والمؤلف يشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه في إعداد هذا الكتاب، الذي هو حصيلة سنوات طويلة من الدراسة والقراءة والاستفادة من خبرات الآخرين والمشاركة كمدرّب في العديد من البرامج التدريبية المتعلقة بموضوع بناء ونمو وإدارة فرق العمل.

وبالله التوفيق،،

المؤلف

أ.د. مدحت محمد أبو النصر

القاهرة: 2008